

تاج العروس من جواهر القاموس

ويقال : اتَّزَنَ مَنْيَّ بالسَّندِجَةِ الرَّاجِحَةِ . " سَدْنَجَةٌ الميزانِ مفتوحة وبالسين
أفصحُ من الصاد " وذكر الجوهري في الصاد نقلاً عن ابن السكيت : ولا تَقْلُ : سَدْنَجَةٌ .
أي بالسين فليُنظَر .

وفي اللسان : سَدْنَجَةٌ الميزانِ : لغةٌ في صَدْنَجَتِهِ والسين أفصح .
" وسَدْنَجَةٌ " بالفتح " : زَهْرٌ بِدِيَارِ مُضَرَ " .
وسَدْنَجَةٌ لِقَبِّ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ الرَّقَّيِّ " .
والسُّدْنَجَةُ " بالضم " : الرَّقْطَةُ ج " سُدْنَجٌ " كحُجْرٍ " في حُجْرَةٍ .
ومن ذلك قولهم : " بُرْدٌ مُسَدْنَجٌ " أي أُرْقَطٌ " مُخَطَّطٌ " . وأنا أخشى أن يكون
هذا تصحيفاً عن الموحدة . وقد تقدم : كساءٌ مُسَدْنَجٌ أي عريضٌ فليراجع .
سندج .

" السُّدْنَجُ بِالضَّمِّ " فسكون النُّونِ وفتح الذال المعجمة : " حَجَرٌ يَجْلُو بِهِ
الصَّيْقَلُ السُّيُوفَ وَتُجْلَى بِهِ الْأَسْنَانُ " والجَوَاهِرُ .
سوج .

" السَّاجُ : شَجَرٌ " يَعْطُمُ جَدًّا وَيَذْهَبُ طَوْلًا وَعَرْضًا وَلَهُ وَرَقٌ أَمْثَالُ التَّيْرَاسِ
الدَّيْلَمِيَّةِ يَتَغَطَّى الرَّجُلُ بِوَرَقَةٍ مِنْهُ فَتَكْنِزُهُ مِنَ الْمَطَرِ وَلَهُ رَائِحَةٌ
طَيِّبَةٌ تَشَابَهُ رَائِحَةَ وَرَقِ الْجَوْزِ مَعَ رِقَّةٍ وَنُعُومَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وفي المصباح :
السَّاجُ : ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ سَاجَةٌ وَجَمْعُهَا سَاجَاتٌ وَلَا يَنْدَبُ إِلَّا
بِالْهِنْدِ وَيُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا . وقال الزمخشري : السَّاجُ : خَشَبٌ أَسْوَدٌ رَزِينٌ
يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُبْلِيهِ وَالْجَمْعُ سَيَّجَانٌ كِنَارٍ وَنِيرَانٍ . وقال بعضهم :
السَّاجُ : يُشْبَهُ الْآبِرْنُوسَ وَهُوَ أَقْلٌ سَوَادًا مِنْهُ . وفي الأساس : وَعُمَلَاتُ سَفِينَةُ نُوحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ سَاجٍ . انتهى . وقال جماعةٌ : إِنَّهُ وَرَدَ فِي التَّوْرَةِ أَنَّهُ اتَّخَذَهَا مِنْ
الصَّيْقَلِ وَبَرِّ وَقِيلَ : الصَّيْقَلُ وَبَرٌّ : نَوْعٌ مِنَ السَّاجِ .

والسَّاجُ : " الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ " وَبِهِ صَدْرٌ فِي النَّهْيَةِ أَوْ الصَّخْمُ
الْغَلِيظُ " أَوْ الْأَسْوَدُ " أَوْ الْمُقْوَوُّ رُ يُنْسَجُ كَذَلِكَ . وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ :
" كَانَ النَّبِيُّ A يَلْبَسُ فِي الْحَرِّ بَرِّ مِنَ الْقَلَانِسِ مَا يَكُونُ مِنَ السَّيَّجَانِ " الْخُضْرُ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ " أَصْحَابُ الدَّجَّالِ عَلَيْهِمُ السَّيَّجَانُ " . وَفِي رِوَايَةٍ " .
كُلُّهُمْ ذُو سَيْفٍ مُجَلَّى وَسَاجٍ " . وَقِيلَ السَّاجُ : الطَّيْلَسَانُ الْمُدَّوُّ وَرُ وَيَطْلُقُ

مَجَازاً عَلَى الْكِسَاءِ الْمُرَبَّعِ . قُلْتُ : وَبِهِ فُسُّرَ حَدِيثُ جَابِرٍ : " فِقَامٌ بِسَاجَةٍ " .
قال : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَلَاخِيفِ مَنَسُوجَةٌ .

وقال شيخنا : وَالْأَسْوَدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَغْفَلُوهُ لِعَرَابَتِهِ فِي الدَّوَاوِينِ .
قلت : قال ابنُ الأَعرابي : السَّيْجَانُ : الطَّيَالِسَةُ السُّودُ وَاحِدُهَا سَاجٌ : فَكَيْفَ
يَكُونُ مَعَ هَذَا الذَّقْلُ غَرِيباً ؟ وَقَالَ الشَّاعِرُ : .
وَلَيْلٍ يَقُولُ النَّاسُ فِي ظُلُمَاتِهِ ... سِوَاءُ صَحِيحَاتِ الْعُيُونِ وَعُورُهَا .
كَأَنَّ لَنَا مِنْهَا بَيْوتاً حَمِينَةً ... مُسُوحاً أَعَالِيهَا وَسَاجاً كُسُورُهَا إِنَّمَا زَعَتِ
بِالْأَسْمِينِ لِأَنَّهُ صَيَّرَهُمْ مَآ فِي مَعْنَى الْمَصْفَى كَأَنَّهُ قَالَ : مُسُودَةٌ أَعَالِيهَا مُخْضَرَّةٌ
كُسُورُهَا .

وتصغيرُ السَّاجِ سُوجٌ وَالْجَمْعُ سَيْجَانٌ .
" وَسَاجٌ سَوْجاً وَسُوجاً بِالضَّمِّ وَسَوْجَاناً " مُحَرَّكَةً : سَارَ " سَيِّراً " رُؤْيُوداً " .
قاله ابنُ الأَعرابي .
" وَسُوجٌ كحُورٍ وَ " سُوجٌ " مِثْلُ " غُرَابٍ : مَوْضِعَانِ " .
وَفِي اللِّسَانِ : سُوجٌ : جَدِيلٌ . قَالَ رُؤْبَةَ : .

" فِي رَهْوَةٍ عَزَّاءَ مِنْ سُوجِ " وَأَبُو سُوجِ " عَيْيَادٌ بْنُ خَلْفِ بْنِ عَيْيَدِ بْنِ
نَصْرِ " الضَّبِّيُّ أَخُو بَنِي عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ بَكْرٍ " بِنِ سَعْدِ " فَارِسٌ بَذْوَةٌ " وَهُوَ فَرَسٌ
مَشْهُورٌ وَهُوَ الَّذِي سَقَى صُرْدَانَ بْنَ جَمْرَةَ الصَّرْبَعِيَّ الْمَنْدِيَّ فَمَاتَ وَلَهُ أَخْبَارٌ مَذْكُورَةٌ
فِي كِتَابِ الْبَلَاذُورِيِّ .

" وَالسَّوْجَانُ " مُحَرَّكَةً : " الذَّهَابُ وَالْمَجِيءُ " عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ
فِيهِ الْفَتْحَ نَظْراً إِلَى إِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ وَهُمْ وَهَمُّ . سَاجٌ سَوْجاً : ذَهَبٌ وَجَاءَ .
وقال : .

وَأَعْرَجَيْتُهَا فِيمَا تَسُوجُ عَصَابَةٌ ... مِنَ الْقَوْمِ شَذَّخْفُونَ غَيْرُ قِصَافٍ " وَكِسَاءٌ
مُسُوجٌ : اتَّخِذْ مُدَوِّراً " وَاسِعاً أَشَارَ إِلَيْهِ فِي الْأَسَاسِ وَيُطْلَقُ أَيْضاً عَلَى
الْمُرَبَّعِ وَقَدْ مَرَّ أَنْفَاءً .

ومما يستدرك عليه : السَّاجَةُ : الْخَشَبَةُ الْوَاحِدَةُ الْمُشْرَجَعَةُ الْمُرَبَّعَةُ
كَمَا جُلِّبَتْ مِنَ الْهِنْدِ